

11 - تعلق القلب بالمساجد | ففروا إلى الله (| دورة الاستعداد

لرمضان 9341 هـ | الشيخ يعقوب

محمد حسين يعقوب

لرمضان استعد. هيئ رقبتك للعتق من النار. هيئ قلبك ليغفر لك ما تقدم من ذنبك. وانا استعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الرحيم. ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره. واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:27

ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. انك حميد مجيد - 00:00:56

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاطه ولا تموتون الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبس منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والاراظه - 00:01:27

ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم يغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان - 00:01:56

فاصدق الحديث كلام الله تعالى. وخير الهدي هدي محمد. صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضالة. وكل ضالة في النار - 00:02:22

ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالح - 00:02:45

اجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم اللهم اهد قلوبنا. اللهم احي قلوبنا. اللهم نور قلوبنا اللهم طهر قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا بالماء والثلج والبرد. اللهم ننق - 00:03:04

قلوبنا من الذنوب والشهوات كما ينقى السو الابيض من الدنس. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا اللهم حب اليها الايمان وزينه في قلوبنا وهذا المدرسة الربانية. وهذه دورة الاستعداد لرمضان للعام الف واربعمائة - 00:03:44

وتسع وثلاثون. هذه الدورة الثانية عشرة بعنوان اني مهاجر الى ربى من ففروا الى الله وقد قضينا مدة في عشرة اشبار نسيرها الى الله. قال الله في الحديث القدسي من تقرب مني شبرا - 00:04:10

تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة فاجعلنا هذا الحديث اصلا في سيدنا في الفرار الى الله في الهجرة الى الله ورسوله ان نبدأ - 00:04:42

الشبر شبش شبر شبر فاخذنا عشرة اشبار الى الان ونبدأ الان في الاذرع بعد ان يسير الانسان شبرا بشبر سمي بشير بعد ذلك ذراعا بذراع ثم يمشي من تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا. ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا. ومن اتاني يمشي. يبقى نبدأ بشبر الاول - 00:05:02

وبعدين بعد الشبر ذراع وبعد ذراع يأتي المشي الى الله عز وجل في هذا الفرار. كانت الاشبار العشرة اولها النية وقد شرطنا على كل من يجلس مجلسنا هذا ان ينوي نية صالحة - 00:05:36

ان يجلس هذا المجلس ان يأتي الى هذا المكان بنية ان يعمل انه يريد ان يتعلم شيئاً يعمل به. وقلت لكم اني شرکت على نفسي في هذه الدورة دونا عن سابق - [00:06:00](#)

خد الا انكلم كلاما خطيرا ولا كلاما منمقا ولا كلاما رصينا وانما اركز على كلام بسيط تعين على عمل ان نخرج كل حلقة بعمل. ماذما عمل؟ كل حلقة هنعمل ايه دلوقتي؟ العمل - [00:06:18](#)

قال الله ولو انهم فعلوا فعلوا فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم خيرا لهم. اتنين واشد تثبيتا ثلاثة واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما - [00:06:39](#)

قيمة اربعة ولهديناهم صراطا مستقيما. خمسة ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. ستة ذلك الفضل من الله. وكفى - [00:06:59](#)

بالله علیما فلذلك نريد ان نفعل وان تكون انسانا فعالا. كفاية كلام وكفاية فرجة طول عمرك قاعد تتفرج قاعد تسمع قاعد تتكلم قاعد تقدق قاعد آآ اتصنف سبيك من كل ده دلوقتي عايزك انت تعمل وريني عملت ايه - [00:07:19](#)

وقلنا ان هذا منهج واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا ها؟ اعملنا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم لا بتلي الجاهلين ده منهج انك لا تهدي من احببت الشاهد اتنا نريد العمل. اول عمل دللتنا عليه في اول شبر. اول شبر تقطعه النية - [00:07:50](#)

النبي. قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انما الاعمال بالنية انما الاعمال بالنية فلذلك انو نية صالحة الان وقد نبهنا عليها في صلاة الظهر. انوي انك مهاجر الى الله. ركز - [00:08:24](#)

واعطينا انفسنا بالامس فرصة لحظة نكس رأسك انظر على قلبك لحظة لحظة ادي نفسك فرصة ان قلبك يحضر وطي دماغك. ما ترفعش راسك عينك مش شايفه حد نظرة الى قلبك - [00:08:48](#)

ضع يدك على قلبك. ضع يدك اليمنى على قلبك اق卜ض على قلبك قولي الله. الله. الله. الله ربى لا اشرك به شيئا. به شيئا انوي انبعاث القلب الى جهة المطلوب التماسا له. نية واضحة يراها الان - [00:09:10](#)

الله وهو مطلع على قلبك انك تريد الله تهاجر اليه تفر اليه اذا رأى الله صدفك اصدق الله. اصدق. اصدق كان الشبر الاول النية. الشبر الساني تفريغ القلب والعقل من هموم الدنيا - [00:09:39](#)

اللهم اكفنا ما اهمنا. اللهم انا نعوذ بك من هموم الدنيا وشهواتها. اللهم فرغ قلوبنا لحبك اجتهد ان تفرغ وقلنا السبيل لتفریغ الهم ان تنشغل بالله. لك قلب واحد. اذا انشغل بالله انشغل عما سواه - [00:10:08](#)

ثلاثة قدر حب الله في قلبك انما قدر عزتك وجهتك وانطلاقك في الهجرة الى الله هو قدر حبك لله في قلبك. حب ربنا في قلبك قد ايه اللهم املا قلوبنا بحبك. اللهم ازلع في قلوبنا حبك. اللهم انزع من قلوبنا حب من سواك - [00:10:31](#)

ثم كانت كان الشبر الرابع الصدق اللهم ارزقنا الصدق واجعلنا من اهله هذا زمان الكذب قال رسول الله صلی الله علیه وسلم بين يدي الساعة سنون خداعة سنون خداعة فعلا - [00:11:03](#)

اما تبع للسنين اللي احنا عايشينها تلاقيها سنين خداعة سنون خداعة يصدق فيها الكاذب تكذب فيها الصادق ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الامين ويتكلم فيها الروبيضة. الامر تافه يتكلم في امر العامة - [00:11:34](#)

وما اكتر التافهين الصدق انت ناوي تفر الى الله بجد لو صدقت سيعينك سياخذ بيده سيساعدك قصة الرجل اعرابي اللي جه لسيدنا النبي صلی الله علیه واله وصحبه وسلم وقال يا رسول الله ارأيت - [00:11:58](#)

ان اسلمت فخرجت معك فقاتلتك معك فقتلتك. ها؟ اين اكون قال في الجنة قال ابسط يدك اذا اباعيك بسط يده فباعيه الاعرابي وخرج يقاتل فجعله رسول الله صلی الله علیه وسلم يرعى ظهورهم - [00:12:34](#)

فجعله رسول الله ايه؟ يرعى ظهورهم. يرعى الزهور قالوا حاجة من اتنين. يا اما ماشي في ضهر الجيش يحمي ظهر الجيش. يا اما ماهر ازهور الدواب اللي كانوا بيركبوا عليها ليصلوا الى مكان المعركة اسمها الزهور. هو اما ينزلوا يقاتلوا هو يأخذ الزهور - [00:12:55](#)

يرعاها يوكلها ويسقيها لو واحد مش مخلص اللهم ارزقنا الاخلاص. يقول له يا رسول الله انت مستهين بي؟ انا عايز اقاتل انا عايز اقتل عايز ادخل الجنة خليني في الصف القداماني ابدا. انا ما اخلص! الصادق لا يبالي - 00:13:17

اذا كانت شغلاته بيكتس المسجد او يرقص الاحذية على باب المسجد او بينضف الحمام او انه قاعد على الكرسي بيدي درس مش فارقة معه المهم كنا بنقول برضو في درس السيرة ها ان سيدنا ابو بكر لما خرج مهاجرا الى الله ها - 00:13:50

خرج كله سيدنا ابو بكر وفلوسه كلها وولاده كلهم بنته تودي الاكل. وابنه ينقل الاخبار. وابنه الثاني وخدم سيدنا ابو بكر عامر ابن ابي فهيره بيخدم حتى غنم ابي بكر في سبيل الله حتى - 00:14:15

الغم شفالة نخرج فتمسح اثار الاقدام هو ده كان يهمه انه بيشتغل. اما بيشتغل ايه؟ ها لا يبالي ان انا ابقي شيخ او ابقي خدام وقلنا كتير عندنا المبدأ ان لم تكن تستطع ان تكون خادما لدين الله فكن خادما لمن يخدمون دين الله - 00:14:41

يا تبقي خدام يا تبقي خدام الخدامين اشتغل ليس لك عذر الله نادى كل المسلمين يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله. يا ايها الذين امنوا كونوا ايه؟ كونوا انصار الله - 00:15:15

انصر الله بالزي على قد ما تقدر اعملوا فكل ميسر لما خلق له. وبعدين فيه ناس ربنا بيرقدموه ويرقدموش الرسالة اللي بعثها لكم ولا يزال اقوام يتاخرن حتى يؤخرهم الله في النار - 00:15:32

الصدق. اللهم ارزقنا الصدق. الاعرابي كان صادق شف بقيت القصة مهمة جدا في قضية الصدق فغم المسلمين غنيمة فقسم الله فقسم رسول الله له نصيبا فحمل اليه قال ما هذا؟ قالوا قسم قسمه لك رسول الله. ما نصيبك من الغنائم - 00:16:06

فحمله في حجره حتى اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم. راح شايله في حجره كده ها بعد ما جه عند سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم وراح ما هذا يا رسول الله؟ - 00:16:37

صلى الله عليه وسلم. كبوا في حجر سيدنا النبي قدام سيدنا النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وقال ما هذا يا رسول الله؟ قال له ايه ده! قال قسم قسمته لك. قال ما على هزا تبعتك؟ - 00:16:51

ما على هزا تبعتك؟ انما تبعتك لاضرب بسهم ها هنا واشار الى حلقة. فاموت فادخل الجنة اللهم ارزقنا الجنة. والسؤال اللي مسئوله لك دايما على ما تبعتنا. ايه اللي جابك هنا - 00:17:08

جايين عايز ايه؟ مازا ت يريد اللي جاي عشان يبقى شيخ وكبير ومشهور ويبقى له كتب وشرايط ويزهر في التليفزيون وآآ الناس تقدمه بيوس ايه ومش هنا دور على الكلام ده برا مش عندنا حته تانية بعيد - 00:17:30

احنا هنا عشان نتعلم نوصل للجنة. بس اتعلمناها واكدا عليها مازا ت يريد؟ الله مازا ت يريد؟ وايه كمان؟ بس مش عايز حاجة تانية ان يطلع الله على قلبك فيرى فيرى انك لا ت يريد من الدنيا والآخرة الا هو - 00:17:56

قال انما تبعتك لاضرب بسهم ها هنا فاموت فادخل الجنة قال اذا صلى الله عليه وسلم اصدق الله يصدقه. فما لما كان من اخر النهار اوتى به محمولا قد اصابه سهم لم يتتجاوز موضع اصبعه - 00:18:50

الله اكبر! الله الراجل في الساقية. الراجل فين في الزهور ايه اللي جاب له السهمين ده جه منين ده؟ جه ازاي؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله فصدقه الله - 00:19:16

يبقى لو جايين عشان تدخل الجنة لو جاي عشان حاجة تانية مش هتطول لا دنيا الصدق خمسة التوبة من الكذب. اللهم تب علينا. ذكرنا تلاتين نوع من انواع الكذب. وقلنا فيك - 00:19:36

فيه كم نوع منها تب من الكذب ستة الثبات. ومعاهدة الله على الصدق. سبعة التوسل الى الله بان يحبك رسول الله ان كنت من الصادقين تمانية الاخلاص. اللهم ارزقنا الاخلاص واجعلنا من اهله. تسعه الاستعانة بالله عز وجل عشرة. العلم - 00:20:06

كانت عشرة اشبار اما اول شبر اليوم اول اول زراع اليوم تعلق القلب بالمسجد هنبدأ بقى كانت الاشبار زي ما انت شايف كلها معاني معاني اعمال قلبية. هنبدأ بقى في الزراع عمل فعلى حسي بالجوارح - 00:20:34

انا زراع رجل قلبه معلق بالمساجد تبقي بتحب المسجد المسجد بيت كل تقي ان لهذه المساجد اوتادا تتفقدتهم الملائكة اذا غابوا

وتسبّح بهم اذا حضروا الانسان يقول لك انا ما بحبش بس اصلي في مسجد واحد احب اصلي في مساجد كتيرة - [00:21:09](#)
لأ ده انت لازم يبقى لك مسجد يكون فيه وتد ا يقوم بك هذا المسجد اخوتي انا احلكم في الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
لرمضان استعد. هيء رقبتك للعتق من النار. هيء قلبك ليغفر لك ما تقدم - [00:21:48](#) - [استعد - 00:22:17](#)